

النقد الاجتماعي في رواية " المجنون " لجبران خليل جبران
(دراسة إجتماعية أدبية)

رسالة

قدمتها

جنة الحسنى

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٧٥

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بند أتشيه

٢٠٢١

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

جنة الحسنی

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد . ١٧٠٥٠٢٠٧٥

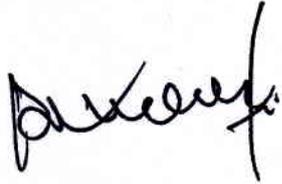
جامعة الرانيري
مواقفة المشرفين

AR-RANIRY

المشرف الثاني

المشرف الأول


عبد الرزق الماجستير


الدكتور نور خالص سفيان الماجستير

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ

١٣ ذو الحجة ١٣٣٤ هـ

٢٧ يوليو ٢٠٢١ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

(عبد الرزاق الماجستير)

العضو الثاني

(سوريا الماجستير)

الرئيس

(الدكتور نور خالص سفيان الماجستير)

العضو الأول

(إمي سهيمي الماجستير)

بمعرفة عميد كلية و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بإذن دار السلام - بندا أتشيه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ١٠١٩٩٤.٢١.١٠١١٩٦٨

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Jannatul Husna
2. NIM : 170502075
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

النقد الاجتماعي في رواية "المجنون" لجبران خليل جبران (دراسة إجتماعية أدبية)

Menurut **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 20 Juli 2021
Yang membuat pernyataan,



Jannatul Husna
NIM. 170502075

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من سرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أما
بعد.

فقد انتهت الباحثة من كتابة هذه الرسالة، بإذن الله عز وجل وتوفيقه.
وقدمتها تكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
مادة من المواد الدارسية المقررة على الطلبة للحصول على الشهادة "S.Hum" في
قسم اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر على المشرفين الكرمين،
هما الأستاذ الدكتور نور خالص سفيان الماجستير والأستاذ عبد الرزق الماجستير
على مساعدتهما وجهودهما في إتفاق أوقاتهما وأفكرهما في الإشراف على كتابة
هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وأیضا الشكر الكثير لجميع الأساتذة الكرمين الذين قد علموا الباحثة
وزودوها بمختلفة العلوم والمعارف النافعة وارشدوها أرشادا حسنا.

وتقدم الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع
الأساتين والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة
هذه الرسالة.

ولا تنسى أن تقدم الباحثة فائق الشكر والحب إلى والديها المحبوبين على دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجريهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. وتقدم الباحثة الشكر إلى أصدقائها المكرمين الذين ساعدوها في إتمام الرسالة. وأخيرا الله يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

دار السلام - بند أتشييه

الباحثة،

جنة الحسنى

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....	أ
ج	محتويات البحث.....	ج
هـ	تجريد.....	هـ
١	الباب الأول : مقدمة.....	١
١	أ. خلفية البحث.....	١
٤	ب. مشكلة البحث.....	٤
٤	ج. غرض البحث.....	٤
٤	د. معاني المصطلحات.....	٤
٦	هـ. الدراسات السابقة.....	٦
٩	و. منهج البحث.....	٩
١٠	الباب الثاني : الإطار النظري.....	١٠
١٠	أ. سوسيولوجيا الأدب.....	١٠
١٠	١. مفهوم سوسيولوجيا الأدب.....	١٠
١٣	٢. سوسيولوجيا عمل الأدب.....	١٣
١٤	ب. النقد الإجتماعية.....	١٤
١٤	١. مفهوم النقد الإجتماعية.....	١٤
١٥	٢. أنواع النقد الإجتماعية.....	١٥

الباب الثالث : ترجمة لجبران خليل جبران ٢٠

- أ. مولده وتشأته ٢٠
- ب. درسه ٢٢
- ج. وفاته ٢٥
- د. أعماله الأدبية ٢٥

الباب الرابع : تحليل النقد الإجتماعي في رواية "المجنون"

لجبران خليل جبران ٣٤

- أ. لمحة عامة عن رواية ٣٤
- ب. النقد الإجتماعي في رواية "المجنون" ٣٤
١. النقد الإجتماعي على الفقر ٣٥
٢. النقد الإجتماعي على الجريمة ٣٧
٣. النقد الإجتماعي للعدالة ٤٢

الباب الخامس : خاتمة ٤٥

- أ. خلاصة ٤٥
- ب. الإفتراحت ٤٥

المراجع ٤٧

تجريد

اسم الطالبة	: جنة الحسنى
رقم القيد	: ١٧٠٥٠٢٠٧٥
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / اللغة العربية وآدبها
موضوع الرسالة	: النقد الاجتماعي في رواية "المجنون" لخليل جبران (دراسة إجتماعية أدبية)
تاريخ المناقسة	: ٢٧ يوليو ٢٠٢١
حجم الرسالة	: ٤٧ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور نور خالص سفيان الماجستير
المشرف الثاني	: عبد الرزاق الماجستير

موضوع هذه الرسالة "النقد الاجتماعي في رواية "المجنون" لخليل جبران (دراسة إجتماعية أدبية)" بإستخدامت نظرية إجتماعية أدبية". يعبر البحث عن النقد الاجتماعي في رواية "المجنون" لخليل جبران. وأما منهج البحث الذي استخدمت الباحثة في هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليل. تشير نتائج هذه الدراسة إلى انه في رواية "المجنون" لخليل جبران وجدت أنواع النقد الاجتماعي على الفقر والنقد الاجتماعي على الجريمة والنقد الاجتماعي للعدالة.

ABSTRAK

Nama : Jannatul Husna
NIM : 170502075
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : An-Naqdu Al-Ijtimā'iy Fī Riwāyah Al-Majnun Li Khalil
Jibrān (Dirāsah Ijtimā'iyah Adabiyah)
Tanggal Sidang : 27 Juli 2021
Tebal Skripsi : 47 Halaman
Pembimbing I : Dr. Nur Chalis, M.A
Pembimbing II : Abd. Razak. Lc. MA

Penelitian ini berjudul “An-Naqdu Al-Ijtimā'iy Fī Riwāyah Al-Majnun Li Khalil Jibrān (Dirāsah Ijtimā'iyah Adabiyah)” yang ditinjau melalui pendekatan sosiologi sastra. Penelitian ini mengungkapkan kritik sosial dalam novel “Al-Majnun” karya Khalil Gibran, menggunakan metode Deskriptif analisis. Adapun hasil yang diperoleh dari penelitian ini yaitu kritik sosial tentang kemiskinan, kritik sosial tentang kejahatan dan kritik sosial tentang keadilan.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

العمل الأدبي هو انعكاس يوفر انعكاسا للواقع أكثر حيوية وأكبر وأكثر ديناميكية واكتمالاً.¹ العمل الأدبي هو وسيلة لتمثيل أفكار المؤلف بناء على تجارب الحياة في المجتمع. أحد أشكال الوعي العام بالقيم الاجتماعية الموجودة في بيئتهم هو استخدام الأدب.²

الأساس من الأعمال الأدبية هي انعكاس أو تصوير لما في العصر، كل عصر لديه مشاكل مختلفة والاتجاهات. ستعكس هذه المشكلات والتوجهات في الأعمال الأدبية التي ظهرت في ذلك الوقت. يحدث ذلك لأن المؤلف الذي أنشأ العمل هو جزء من المجتمع يلاحظ ويعيش الحياة والمشاكل التي تنبع من الواقع من حوله والتي هي المنصوص عليها بعد ذلك في عمله، ليس من المستغرب أن تظهر الأعمال الأدبية في وقت أو فترة معينة ميلا معيناً وفقاً للاتجاهات التي حدثت في ذلك الوقت، في العصر ذاته.³

¹ Emzir dan Rohman, Teori dan Pengajaran Sastra (Jakarta: Rajawali Pers, 2015). Hlm 254

² Tevi Septyani Putri dkk, Nilai-Nilai Sosial Dalam Novel Si Anak Badai Karya Tere Liye Dan Pemanfaatannya Sebagai Bahan Ajar Apresiasi Sastra Siswa SMA. Jurnal. (Universitas Pendidikan Indonesia), hlm 65

³ محمد حقق ود رحمن، طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني عند

أنتونيو غرامشي، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، ٢٠١٩)، ص: ١

الأعمال الأدبية تتضمنها الانتقادات الاجتماعية عبر العصور بمستويات مختلفة من الاهتمام. ينقل بعضها بشكل واضح ومواجهة الى من يقرأها ولو البعض فيشير المؤلف بالتأكيد مشاكل بشرية وإنسانية.^٤

فالمجتمع جماعة من الأفراد الأحياء، وليس مجموعة من الأفكار المجردة. وقد وصفه أحد علماء الاجتماع بأنه: " وهو مكثف بذاته بمعنى أن له رصيذا من الإجراءات والوسائل الخاصة بالتعامل مع البيئة، وإطالة وجوده إلى مالا نهاية.^٥ وهو تعبير يستخدمه علماء الاجتماع بمفهوم اجتماعي وجغرافي للدلالة على العلاقات القائمة بين قلب القوة والثقافة لمجتمع ما ومناطقه المحيطة. ويتجلى المفهوم الاجتماعي القديم في التقسيم الطبقي لفئات المجتمع فتختلف طبقة الأسياد عن العبيد، وطبقة الأغنياء عن الفقراء، وتنتج عادات خاصة باللباس والأكل والشرب والجلوس والسمر والسكن.^٦

النقد الاجتماعي هو هجاء أو استجابة تستهدف شيئاً ما يحدث في المجتمع. النقد الاجتماعي في العمل الأدبي هو جهد يبذله المؤلف، من خلال الاستجابة لمشكلة يمكن رؤيتها في المجتمع. يمكن أن يكون النقد الاجتماعي في الأعمال الأدبية في شكل نقد للحياة الاجتماعية الموجودة في الحياة الواقعية، أي في شكل مقارنات اجتماعية غالباً ما تسبب مشاكل اجتماعية. يستطيع الكاتب أو المؤلف في عمل أدبي أن يصف واقع الحياة الاجتماعية من خلال

⁴ Inka Krisma Melati, Kritik Sosial dalam Novel Orang-Orang Biasa Karya Andrea Hirata. Jurnal vol. 3 No. 2 2019,(Universitas Muhammadiyah Malang). Hlm 1

^٥ محمد الجوهراى، المدخل إلى علم الاجتماع، (القاهرة، ٢٠٠٧)، ص. ٣٢.

^٦ الباح دليّة. المركز والهامش مفهومه، أنواعه، جذوره. مجلة قراءات، جامعة بسكرة. العدد

الشخصيات الموجودة فيه. تم إنشاء الشخصيات كرموز مثل الجشع والشهوة والانتقام والجرائم الأخرى التي تسبب مشاكل اجتماعية.^٧

يتماشى هذا مع رأي الذي ذكر أن عدم المساواة يعتبر مشكلة اجتماعية من قبل المجتمع، اعتمادًا على نظام القيمة الاجتماعية للمجتمع، ولكن هناك بعض المشكلات الشائعة التي يوجهها المجتمع بشكل عام، على سبيل المثال: مشاكل الفقر، مشاكل الجريمة، اضطراب الأسرة، مشاكل جيل الشباب في المجتمع الحديث، الحروب، انتهاكات المعايير المجتمعية، مشاكل السكان، المشاكل البيئية، والبيروقراطية.^٨

الحدث الذي لا يمكن فصله عن الأدب هو علم اجتماع الأدب الذي هو محور البحث في جميع المشاكل الإنسانية أو الاجتماعية. علم اجتماع الأدب هو محور دراستين للمشاكل التي يوجهها البشر، من خلال علم الاجتماع، من المتوقع أن يقدم الأدب المشكلات الاجتماعية الموجودة في الأعمال الأدبية.^٩ ومن الروايات التي تناقش النقد الاجتماعي رواية خليل جبران "مجنون" التي تروي قصة جنونه. حيث فقدت حجابها ذات يوم بسبب سرقة، ولأول مرة قبلت الشمس وجهها، شعرت بالسعادة ولم تعد بحاجة إلى حجابها بعد

⁷ Indah Sriwahyuni dan Yasnur Asri, Kritik Sosial Dalam Novel Nayla Karya Djenar Maesa Ayu. (Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia, Vol. 9 No.1 2020). Hlm 91

⁸ Soekonto, Soerjono dan Sulistyowati Budi, Sosiologi Suatu Pengantar 2014. (Jakarta: Raja Grafindo Persada). Hlm 19 – 9.

⁹ ليلية الزهرة يوليا عزيزة، الصراع الاجتماعي في رواية " خان الخليلي " لنجيب محفوظ

(دراسة الأدب الاجتماعي)، (مالانج: جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧)،

الآن، هكذا أصابها الجنون. ولكن مع هذا الجنون وجد شيئين هما الحرية والأمان. في القصة، المجنون ليس جنونا في الواقع، بل هو فقدان الثقة بالنفس. لذلك تريد الباحثة معرفة كيفية النظر إلى النقد الاجتماعي الذي يحدث في رواية "المجنون" لخليل جبران من ناحية دراسة علم اجتماع الأدب.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة الذي تريد يبحثها الباحثة في هذه الرسالة فهي ما أشكال النقد الاجتماعية في رواية المجنون لجبران خليل جبران؟

ت. غرض البحث

أما غرض البحث من هذا البحث فهي لمعرفة أشكال النقد الاجتماعي في رواية المجنون لجبران خليل جبران.

د. معاني المصطلحات

في هذه الدراسة، الباحثة تريد أن تبين وتشرح معنى المصطلحات المتعلقة بموضوع هذا البحث، كما يلي :

١. الرواية

إن الأصل في مادة "روى" في اللغة العربية، هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أى شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك ألفيناهم يطلقون على المزايدة الرواية: لأن

الناس كانوا يرتوون من مائها: ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء. فهو ذو علاقة بحد الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء، هو تعرف الرواية.^{١٠}

٢. النقد الاجتماعي

أ. النقد

لغة: (في البيع): خلاف النسيئة. درهم نقد: جيد لا زيف فيه. (ج) نقود. العملة من الذهب أو الفضة وغيرها مما يتعامل به. فن تمييز جيد الكلام من رديئه، وصحيحه من فاسده.^{١١}

اصطلاحا: هو تقدير القطعة الفنية، ومعرفة قيمتها ودرجتها في الفن، سواء كانت القطعة أدبا أو تصويرا أو حفرا أو موسيقى.^{١٢}

ب. الاجتماعي

لغة: جمع - جمعا المتفرق: ضمه والفه يقال "جمعت الجمعة". اجتمع القوم والشيء المتفرق: تجمع والغلام: بلغ أشده لأنه وقت اجتماع لقوى.^{١٣}

ج. النقد الاجتماعي

^{١٠} عبد الملك مرتاض. في نظرية الرواية. (كويت، عالم المعرفة، ١٩٩٨)، ص ٢٢

^{١١} إبراهيم أنيس وغيره، معجم الوسيط، (مكتبة الشروف الدولية، ٢٠٠٤)، ص ٩٤٤.

^{١٢} أحمد أميت، النقد الأدبي. (القاهرة: هنداوي، ٢٠١٢ م)، ص ١٣

^{١٣} ليس معلوم، المجيد في والأعلم، (بيروت، لبنان: دار المشرق)، ص ١٠١

النقد الاجتماعي هو رد على الأشياء التي تسوء في المجتمع تكون تعليمية أو جذابة أو حتى إجبار أفراد المجتمع على الامتثال للأعراف والقيم الاجتماعية تطبيق.^{١٤}

هـ. دراسات السابقة

لا يوجد بحث يتناول النقد الاجتماعي في رواية "المجنون". ومع ذلك، فإن هذا البحث له صلة ببحوث سابقة لها أيضا موضوع اجتماعي في الأعمال الأدبية في شكل روايات.

١. أحمد معافي فجرالرازي (٢٠١٦)، طلب قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج، بعنوان أطروحة أمثال المحبة في كتاب "المجنون" لجبران خليل جبران (دراسة ستيلستيكية). تناقش هذه الدراسة عن المشكلات معنى محتوى الأمثال وأيضا بما في ذلك معنى الكلمات الصعبة في ذلك، وخصائص الأسلوب الواردة فيه. فيما يتعلق بالبحث ذي الصلة أعلاه، فإن هذا البحث له أوجه تشابه في إطار النظر، بالإضافة إلى ذلك، يستخدم هذا البحث نظرية ستيلستيكية.^{١٥}

¹⁴ Ilmi Solihat, Konflik, kritik Sosial, dan Pesan Moral dalam Naskah Drama Cermin Karya Riantiaro (Kajian Sosiologi Sastra). Jurnal Membaca Bahasa dan Sastra Indonesia, vol. 2 No. 1 April 2017. Hlm 33

¹⁵ أحمد معافي، أمثال المحبة في كتاب "المجنون" لجبران خليل جبران (دراسة ستيلستيكية). (جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج، ٢٠١٦).

٢. وا أودي سشتيا ديوي (٢٠١٧)، طلب في تعليم اللغة الإندونيسية وأدائها، كلية تربية المعلمين، جامعة UHO، جنوب شرق سولايزي، في رسالتها بعنوان النقد الاجتماعي في رواية رسائل الحب للكاش من قصة النجم. في هذه الدراسة تم مناقشة المشاكل الاجتماعية التي تم إنتقادها حول الفقر والجريمة والتشوه الأسري والحرب وإنتهاك الأعراف المجتمعية والبيروقراطية. فيما يتعلق بالبحث ذي الصلة أعلاه، فإن هذا البحث له أوجه تشابه في البحث عن النقد الاجتماعي في الأعمال الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الدراسة أيضا نفس النهج، وهي منهج علم إجتماع الأدب. مختلفا في مادة البحث.^{١٦}
٣. أسيف محمود (٢٠١٨)، طالب من جامعة سنان جونونج دجاتي، باندونغ، بعنوان أطروحة النقد الاجتماعي في رواية "هاتف الأندلس" لعلي الجرم. تناقش هذه الدراسة عن المشكلات الاجتماعية التي يتم إنتقادها وهي وقلة تنظيم الأسرة، ومشاكل الشباب في المجتمع الحديث، والحرب، والإنتهاكات، والأعراف المجتمعية، ودليل البيروقراطية. فيما يتعلق بالبحث ذي الصلة أعلاه، فإن هذا البحث له أوجه تشابه في البحث عن النقد الاجتماعي في الأعمال الأدبية.

¹⁶ Wa Ode Sintia Dewi, *Kritik Sosial Dalam Novel Surat Cinta Untuk Kisha Karya Bintang Berkisah*. Jurnal Bastra, vol. 1 Nomor 4 Maret 2017.

بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الدراسة أيضا نفس المنهج، وهي منهج علم إجتماع الأدب. والإختلاف في مادة البحث.^{١٧}

٤. فيبرينا أنور (٢٠١٩)، طالبة في جامعة Tadulako، العنوان هو النقد الاجتماعي في دراما Deddy Mizwar كم هو مضحك هذا البلد. تناقش هذه الدراسة المشكلات الاجتماعية مثل الفقر والجريمة وتفكك الأسرة والتعليم والبيئة والبيروقراطية والدين والمعتقد. فيما يتعلق بالبحث ذي الصلة أعلاه، فإن هذا البحث له أوجه تشابه في البحث عن النقد الاجتماعي في الأعمال الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت هذه الدراسة نفس المنهج وهو منه علم اجتماع الأدب، ويكمن الاختلاف في الموضوع، أي الروايات التي تدرس بشكل مختلف.^{١٨}

٥. شطر تري موليانغسة (٢٠١٧)، بعنوان النقد الاجتماعي في سيناريو دراما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لبودي ياسين ميسباخ. تحتوي هذه الدراسة على المشكلات الاجتماعية، وتحديدًا في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يدل على أن النقد الاجتماعي من الناحية السياسية هو أكثر من النقد الاجتماعي على الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. فيما

^{١٧} أييف محمود، النقد الاجتماعي في رواية "هانف من الأندلس" لعلى الجارم (دراسة علم

الاجتماع الأدبي). (جامعة سونونج جاتي الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨)

¹⁸ Febrina Anwar, *Kritik Sosial Dalam Naskah Drama Alangkah Lucunya Negeri Ini Karya Deddy Mizwar*. (Jurnal Bahasa dan Sastra, Vol. 4 No. 1 2019, FKIP Universitas Tadulako) ISSN 2302-2043.

يتعلق بالبحث ذي الصلة أعلاه، فإن هذا البحث له أوجه تشابه في البحث عن النقد الاجتماعي في الأعمال الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاختلاف في إطار النظر، يستخدم هذا البحث فجاء تأويليا.^{١٩}

و. منهج البحث

أما المنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الباحثة بتحليل النقد الاجتماعي في الرواية و تفسرها نفسيرا واضحا. و في جمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذا البحث فتعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي كما تعتمد الباحثة خلال كتابة على الطريقة الذي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في كتاب:

"Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014"

¹⁹ Catur Tri Mulyaningsih, Kritik Sosial Dalam Naskah Drama TIK Karang Budi Yasin Misbach: Suatu Pendekatan Hermeneutik. Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, Vol. 1, No. 2 2017, ISSN: 2580-9040.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. سوسيولوجيا الأدب

١. مفهوم سوسيولوجيا الأدب

سوسيولوجيا الأدب مجال جديد وخصب في حقول الدراسات الأدبية التي حظيت باهتمام الباحثين والناقدين، وهي دراسة علمية تنظر في فحوى الأثر الأدبي ومدى علاقته بجوانب الحياة الاجتماعية الأخرى. سوسيولوجيا الأدب أو المنهج الاجتماعي للأدب، علم يدرس المجتمعات الإنسانية وظواهرها الاجتماعية ويسهم مساهمة جلية وفعالة في تتبع مشاكل الفرد والمجتمع، وقد يناقش الحلول في نفس الوقت، وهو منهج يربط بين الأدب والمجتمع في شتى المجالات ومختلف المستويات، ويدرس العلاقة بين المجتمع والأدب، باعتباره انعكاس للحياة.^{٢٠}

يعتبر أفلاطون (Plato) بنظريته عن المحاكاة (Mimesis)، رائد النظرية الاجتماعية للأدب. كلمة Mimesis (اليونانية) تعني التقليد. تعتبر نظرية المحاكاة الأعمال الأدبية تقليدا للطبيعة أو الحياة. وفقا لوجهة نظر أفلاطون (Plato)، فإن كل شيء في هذا العالم هو في الواقع مجرد تقليد لأعلى واقع موجود في عالم الأفكار. أعاد أرسطو (Aristoteles) صياغة العلاقة بين الأدب والمجتمع من خلال نظرية الخلق. على عكس أفلاطون الذي ينظر إلى الأدب على أنه تقليدا

^{٢٠} جمال غافلي، سوسيولوجيا الأدب في أشعار الدكتور صالح الطائي، جامعة واسط مجلة كلية التربية،

للواقع، يرى أرسطو أن المحاكاة بواسطة الشعراء لا تعني مجرد نسخ الواقع، بل هي عملية إبداعية.²¹

في علم اجتماع الأدب، تعتبر نظرية أفلاطون وأرسطو أساس الدراسة الاجتماعية للأعمال الأدبية، والتي تناقش "الواقع" الموجود في الأعمال الأدبية فيما يتعلق بالواقع الذي يحدث في المجتمع وتعتبر الأدب وسيلة لتسجيل التاريخ التاريخي. الوثائق الاجتماعية للمجتمع.²²

إذا نظرنا إلى الأدب وعلم الاجتماع لهما علاقة جدلية، لأن الأدب لا يخلو منه المجتمع. لذلك علم الاجتماع هو العلم الذي يدرس فيه المجتمع وتطوره وتركيبه والعلاقة الاجتماعية وما ينشأ عنها من نظم وقواعد وسلوك وثقافة، دراسة واطعية (علمية) وصفية تحليلية، تهدف إلى معرفة الوظائف الاجتماعية التي تقوم بها، هذه الظواهر والنظم الاجتماعية والقوانين التي تحكمها الظواهر الاجتماعية هي نموذج من الأفكار والموضوعات العامة والأساليب والقواعد المتعارف عليها في المجتمع، وتسود الظواهر الاجتماعية ووظائف اجتماعية معينة.²³

ثم تمت معالجة هذا التشابه من قبل مجموعة من المفكرين لوضع الأدب كشيء تناولها من خلال العناصر الموجودة فيه. في الواقع، يعتبر الأعمال الأدبية أنها تتجاوز مجرد الوصاف والتحليل العلمي الموضوعية، وتخرق الألسطح

²¹ Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2013), hlm 12-15

²² Wiyatmi. *Ibid*, hlm 16

²³ عبد العزيز الريس والآخرين، مذكرات في علم الاجتماع، (المكة العربية السعودية وزارة المعارف،

الإجتماعية، ويشرح المشاعر الإنسانية تجاه ما تم إختباره. وهذا يؤكد أيضا أن الأعمال الأدبية قادرة على تلخيص عدد من الأحداث التي يمكن تفسيرها بشكل منهجي وبالتفصيل من خلال الطريقة الإجتماعية، والتي يشار إليها فيما بعد بعلم إجتماع الأدب.^{٢٤}

ما صفة Swingewood لا يختلف كثيرا عن تعريف علم الإجتماع الذي طرحه سوكنتو Soekanto (١٩٧٠)، أن علم إجتماع الأدب هو علم يركز على جوانب المجتمع ذات الطبيعة العامة ويسعى للحصول على أنماط عامة من حياة الناس. وبالمثل، ذكر بيتيريم سوروكين (Pitirin Soeokin)، علم الإجتماع هو علم يدرس العلاقة والتأثير المتبادل بين أنواع مختلفة من الظواهر الإجتماعية (مثل الأعراض الاقتصادية، والأعراض العائلية، والأعراض الأخلاقية)، علم الإجتماع هو علم يدرس العلاقة والتأثير المتبادل بين الإجتماعية. الظواهر ذات الظواهر غير الإجتماعية، وأخيرا علم الإجتماع هو دراسة الخصائص العامة لجميع أنواع الظواهر الإجتماعية الأخرى.^{٢٥}

علم إجتماع الأدب رينية ويلك (Renne Wellek) وأوسين وارين (Austin Warren, 1990) في مارغريتا إرفينا سيبايونج (Marganetha Ervina Sipayong) يصنف إلى ثلاثة أنواع، وهي:^{٢٦}

²⁴ Tri Wahyudi, Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori. Jurnal Poetika, Vol. 1, No. 1 Juli 2013 (Pascasarjana Ilmu Sastra Fakultas Ilmu Budaya UGM), hlm 55

²⁵ Wiyatmi. Ibid. hlm 6-7

²⁶ Marganetha Ervina Sipayong, Konflik Sosial Dalam Novel Maryam Karya Okky Madasari: Kajian Sosiologi Sastra. Jurnal Ilmiah Kebudayaan SINTESIS (Studi Sastra), Vol. 10, No. 1, Maret 2016, hlm 25.

١. سوسيولوجيا الأدب (Sosiologi Pengarang) الذي يبحث في الخلفية الاجتماعية والوضع الاجتماعي المؤلف، وأيديولوجية المؤلف كما يتضح من الأنشطة المختلفة للمؤلف خارج الأعمال الأدبية.
 ٢. سوسيولوجيا العمل الأدب (Sosiologi Karya Sastra)، ويدرس الأعمال الأدبية الأهداف والأشياء المتضمنة في العمل الأدبي نفسه والمتعلقة بامشاكل الاجتماعية.
 ٣. سوسيولوجيا القار (Sosiologi Pembaca)، يدرس مدى تحديد الأدب أو اعتمادة على الخلفية الاجتماعية والتغيرات والتطورات الاجتماعية.
- من بين الفئات الثلاث، ستستخدم الباحثة سوسيولوجيا العمل الأدب في هذا البحث.

٢. سوسيولوجيا العمل الأدب

يقول ويلك ووارن (Wellek dan Warren) في ياتمي (Wiyatmi) إن علم إجتماع العمل الأدب موجود في محتوى الأعمال الأدبية، الأهداف والأشياء الأخرى المتضمنة في العمل الأدبي نفسه وتعلق بالمشكل الاجتماعية. تقول وات (Watt) أن علم إجتماع الأدب كأعمال أدبية تعتبر انعكاسا أو إعادة تعريف للواقع الموجود في المجتمع.^{٢٧}

بعض المشاكل التي أصبحت مجال دراسة علم إجتماع الأدب هي محتوى الأعمال الأدبية والأهداف والأشياء الأخرى المتضمنة في الأعمال

²⁷ Wiyatmi. Ibid. hlm 45

الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، يفحص علم إجتماع الأدب أيضا الأدب كمرآة للمجتمع، والأدب كوثيقة إجتماعية وثقافية تسجل الواقع الإجتماعي والثقافي أو المجتمع في وقت معين. وقال وارتون (Warton)، يمكن للأدب يكون مستودعا ومصدرا لتاريخ الحضارة.^{٢٨}

ب. النقد الإجتماعية

١. مفهوم النقد الإجتماعية

بادئ ذي بدء، من الأحدي أن نأتى بمقدمة وجيزة عن الأدب باعتباره المادة الرئيسة لعملية النقد، وكذا عن النقد الذي اقترن بالأدب، ويعد من أهم الحوافز الدافعة إلى ازدهار الأبداع الأدبي، وتطوير أشكاله الفنية ومقاصده الفكرية والثقافية: فيما ازدهر الأدب في عصر من العصور إلا وكان النقد رافدا له تفسير أو تقييما أو إيداعا، وكلما قلت القراءة المبدعة حيت جذوة الإبداع وقاربت الأفول.^{٢٩}

نص وجهة نظر لوبيس (Lubis) في حرميلا (Harmila) على أن "المشكلات الإجتماعية هي أشكال النقد لمختلف أشكال الظلم التي تحدث في حياة الناس والتي تهدف إلى تحقيق عدالة إنسانية بصورة ثابتة وواضحة". في غضون ذلك، وفقا لبيرجر ولقمان (Berger dan lukman) في حرميلا، المشكلات الإجتماعية هي حقائق مبنية إجتماعيا، حقائق ذات صفات مستقلة لا على

²⁸ Wiyatmi. Ibid. hlm 46

^{٢٩} محمد خاقاني، النقد الإجتماعي للأدب نشأته وتطويرة، (إبران، ٢٠١٢)، فصل إضاءت تقديية

إرادة الفرد. لا يجب فهم الصراع والنقد الاجتماعي على أنهما أفعال من شأنها خلق نقصان.³⁰

٢. أنواع النقد الاجتماعية

في الأساس، تنطوي المشاكل الاجتماعية على القيم الاجتماعية والأخلاقية. لذلك، من المستحيل مناقشة القضايا الاجتماعية دون مراعاة معايير المجتمع لما يعتبر خيرا وما يعتبر سيئا. وفقا لسوكانتو (Soekanto) في حرميلا (Harmila)، فإن المشكلات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع والتي تسبب الأذى والظلم وحتى الموت، هي:³¹

(١) مشاكل تعليمية

قال سوكانتو (Soekanto)، يعد التعليم جهدا واعيا ومهددا لخلق بشر قادرين على تطوير إمكاناتهم لتحقيق القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والذكاء، والشخصية النبيلة، والمهارات التي يحتاجها أنفسهم، والمجتمع، والأمة والدولة.³²

(٢) التحول الثقافي

عندما تشهد الثقافة تحولا، يجب أن تكون اتفاقية مجتمعية. لذلك توجد ثقافة جديدة إذا كان هناك اتفاق في المجتمع. نتيجة لذلك، قد تكون هناك إيجابيات وسلبيات. يمكن للبعض أن يقبل والبعض

³⁰ Harmila, *Masalah-Masalah Sosial Dalam Novel Bumi Manusia Karya Pramoedya Ananta Toer* (2015), Jurnal Humanika Vol. 3, No. 15, hlm 5

³¹ Harmila. Ibid. hlm 5

³² Harmila. Ibid. hlm 5

الآخر لا يستطيع. النسبة لأولئك الذين لا يقبلون، يطلق عليهم صدمة ثقافية بسبب غير مقبولة.^{٣٣}

(٣) عدم المساواة بين الجنسين

الاعتبارات الجنسانية الاختلافات في أدوار وحقوق المرأة والرجل في المجتمع، مما يضع المرأة في مكانة أدنى من الرجل. يبدو أن "الامتياز" الذي يتمتع به الرجال يجعل النساء "سلعة" تخص الرجال الذين يحق لهم أن يعاملوا بشكل تعسفي. ومع ذلك، في حياة المرأة لها دور مهم للغاية. إذا أعطيت المساحة لتطوير الإمكانيات الذاتية، والعمل والابتكار وفقا للمجال المفضل، عندها ستقدم النساء شيئا مفيدا لأنفسهن ولأسرهن. تصبح إحداهن سيدة عاملة تعمل لمساعدة اقتصاد أسرتها.^{٣٤}

(٤) الصراع الاجتماعي

قال سوكانتو (Soekanto)، فإن الصراع الاجتماعي هو عملية إجتماعية تحدث في الأفراد أو المجموعات التي يحاول كل منها تحقيق أهدافها من خلال معارضة الطرف الآخر مصحوبا بالتهديد والعنف أو الغضب.^{٣٥}

(٥) البطالة البطالة هي المشكلة الاجتماعية الأكثر تعقيدا والتي لم يتم حلها حتى الآن. هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى زيادة معدل

³³ Harmila. Ibid. hlm 6

³⁴ Harmila. Ibid. hlm 6

³⁵ Harmila. Ibid. hlm 6

البطالة، منها عدم وجود فرص عمل كافية لتصفية الباحثين عن عمل ونقص التعليم لدخول عالم العمل.^{٣٦}

(٦) مشاكل السكان

المشاكل السكانية هي مشاكل تتعلق بالمشكلات الديموغرافية، ومنها: كيفية توزيع السكان بالتساوي وكيفية تقليل معدل المواليد.^{٣٧}

(٧) الفقر

يعرف الفقر بأنه حالة لا يستطيع فيها الشخص أن يحافظ على نفسه وفقا للمستوى المعيشة وكذلك غير قادر على استخدام طاقته العقلية أو الجسدية في هذه الحياة.^{٣٨}

(٨) الجريمة

تعتبر هذه المجموعة نفسها محصنة ضد القانون ووسائل الرقابة الإجتماعية الأخرى بسبب قوتها القوية. من الصعب إدانتهم لدرجة أنه يقال بحق أن قوة المحرمين تكمن في ضعف ضحاياهم.^{٣٩}

(٩) انتهاك قواعد المجتمع

قال سوكانتو (Soekanto)، والتي تتضمن انتهاكات لأعراف المجتمع هي:^{٤٠}

● تعرف البغاء الدعارة على أنها شيء يسلم نفسه للجمهور

للقيام بأعمال جنسية عن طريق الحصول على مبلغ معين من

المال.

³⁶ Harmila. Ibid. hlm 6

³⁷ Harmila. Ibid. hlm 7

³⁸ Harmila. Ibid. hlm 7

³⁹ Harmila. Ibid. hlm 7

⁴⁰ Harmila. Ibid. hlm 7-8

● ديلنكونسي (Delinkuesi) للأطفال، تركز الأضواء على إندونيسيا بشكل أساسي على الانتهاكات التي يرتكبها الشباب في بعض الطبقات الاجتماعية الذين لديهم سلوك لا يحبه المجتمع بشكل عام.

● إدمان الكحول (Alkoholisme)، يمكن تفسيره على أنه أسلوب حياة متحضر للكحول. الشذوذ الجنسي (Homoseksualitas)، هم الأشخاص الذين يميلون إلى إعطاء الأولوية للأشخاص من نفس الجنس مثل شركائهم الجنسيين.

(١٠) مشاكل جيل الشباب في المجتمع الحديث

تتميز مشاكل جيل الشباب عموماً بخصيتين متعارضتين، وهما الرغبة في القتال واللامبالاة، مثل التكيف الأعمى مع المعايير الأخلاقية للجيل الأكبر سناً.^{٤١}

(١١) التمييز

التمييز هو في الأساس إنكار لحقوق الإنسان والحريات الأساسية. في المادة ١ النقطة ٣ من القانون رقم ٣٩/١٩٩٨ بشأن حقوق الإنسان، ورد أن تعريف التمييز هو تقييد أو مضايقة أو استبعاد، والذي يعتمد بشكل مباشر أو غير مباشر على الاختلافات البشرية على أساس الدين أو العرق أو العرق أو المجموعة أو الطبقة أو الوضع الاجتماعي أو الوضع الاقتصادي أو الجنس أو اللغة أو المعتقد السياسي، مما يؤدي إلى تقليص أو انحراف أو إلغاء الاعتراف

⁴¹ Harmila. Ibid. hlm 8

بمقوق الإنسان والحريات الأساسية أو تنفيذها أو استخدامها في كل من الحياة الفردية والجماعية في الجوانب السياسية والاقتصادية والقانونية والإجتماعية والثقافية وغيرها من جوانب الحياة الإجتماعية.^{٤٢}

في هذه الدراسة، أنواع النقد الإجتماعي في رواية "المجنون" لجران خليل جبران هي النقد الإجتماعي على الفقر، والنقد الإجتماعي على الجريمة، والنقد الإجتماعي للعدالة.



⁴² Harmila. Ibid. hlm 8

الباب الثالث

جبران خليل جبران

تريد الباحثة في هذا الباب أن تبحث عن مولد جبران خليل جبران ونسبته، ومؤلفاته وأخرها عن وفاته.

أ. مولده ونشأته

يعرفه الناس باسم خليل جبران. اسمه هو في الواقع جبران أو جبران. بالكامل هو جبران خليل جبران، أو بدقة أكبر جبران خليل جبران. اسم جبران أو جبران هو نفس اسم جده. كانت التسمية باسم الجد مثل هذا تقليدا لبنانيا في ذلك الوقت.^{٤٣}

ولج جبران في الساجس من كانون الثاني سنة ١٨٨٣ م في بلدة بشري المجاورة الأرز الرب، والرياضة على كتف الوادي المقدس (قنوبين). والده خليل الملكف جباية الرسوم على الماشية في جرود شمالي لبنان. أمه كاملة ابنة الخوري اسطفان رحمة، كانت ذات ثقافة محدودة، غير أنها كانت تتحلى بارادة وهمة قويتين ساعدتها على تدبير شؤون المنزل ورعاية أولادها الأربعة: بطرس من زوجها الأول، وجبران ومريانا وسلطانة.^{٤٤} وكان أبوه خليل شأنه كالكثيرين من سكان الجبل. يتصرف همه إلى تربية المواشى. وهو مولع بشرب الخمر وفنجان القهوة أكثر من أى شىء آخر. ولم

⁴³ Fahrudin Faiz, Gibranisme Antara Eksistensialisme Dan Romantisme, Jurnal Refleksi, Vol. 15, No. 2, Juli 2015. (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta). Hlm 185

⁴⁴ أنطوان القول، المجموعة لمؤلفات جبران خليل جبران نصوص خارج المجموعة، (دار الجليل: بيروت،

يهتم بعائلته ولم يعبأ بما في نفقة الرزق، ولم يتحرك قلبة لإصلاح إحوال عائلته الاقتصادية. وبعد عن الأخلاق التي تصلح لأن تكون قدوة حسنة لأولاده ورفيقة حياته. فلم يعيش مع أولاده وزوجته إلا مده قصيرة فلم تؤثر شخصيته في نفس جبران الصغير.^{٤٥}

والدة جبران، كاميلة رحمة Kamila Rahme، أرملة لديها طفل واحد اسمه بيتر Peter. عندما تزوج من والده جبران، رزق بثلاثة أطفال هم جبران نفسه وشقيقتان صغيرتان هما ماريانا وسلطانة. عائلة جبران هي عائلة مسيحية من الطائفة المارونية. والدة جبران، كاميلة رحمة، ابنة كاهن ماروني. على عكس الأطفال الآخرين، جبران الصغير هو طفل غالبا ما يكون منعزلا ومكتما ولا يضحك كثيرا. إنه يحب أن يرى ويعجب بعظمة الكون في وحدته.^{٤٦}

لحسن الحظ جبران لديها أم ذكية وتتحدث العربية والفرنسية والإنجليزية بطلاقة. وموهوبون في الموسيقى، ربما يكون هذا هو الجواب على السؤال: لماذا كان عمل جبران الأصلي كتابا عن نظرية الموسيقى بعنوان "نبدح في فن الموسيقى" - (Nabdah fi Fann al Musiqa). أول شخص قاله جورو جبران إلى جانب والدته التي علمته القراءة والكتابة كان مدرسا متجولا اسمه سليم ضاهر. سليم ضاهر هو شخص لديه معرفة واسعة في مختلف المجالات مثل علم الفلك والكيمياء والفيزياء والتاريخ. أدى تدهور الحالة الاقتصادية لأسرته إلى هجرة جبران وعائلته باستثناء والده إلى أمريكا في ٢٥ يونيو ١٨٩٠. كانوا يعيشون

^{٤٥} حنا الفاخوري، الجديد في الأدب العربي وتاريخه، (بيروت: مكتبة المدرسة ودار الكتب البنان،

١٩٦٨ م)، ص: ٢١٦.

^{٤٦} Fahrudin Faiz. Ibid. hlm 186

في بوسطن، على وجه الدقة في منطقة فقيرة في الحي الصيني تسمى *South* ^{٤٧}.End

ب. ودراسة

ما أن بلغ الخامسة حتى أدخل في مدرسة دير أدخل في مدرسة اليشاع القريب من بشري، فتلقى مبادئ القراءة والكتابة، وكان مواطنه الطبيب سليم الضاهر يساعده في تعلمة وفي تنمية موهبة الرسم، التي ظهرت فيه.^{٤٨}

ولدى عودته من لبنان توفيت سلطنة شقيقة جبران. لحسن الحظ، يمكن أن يخفف حزن جبران على وفاة سلطنة قليلا من خلال معرفته بفنانة اسمها جوزفين بريستون بيودي. لسوء الحظ، كان على جبران أن يتلع حزنه مرة أخرى لأن جوزفين اضطرت إلى الزواج من شخص آخر وأجبرت على تركه. تضاعف حزن جبران عندما مات أخوه بطرس. وبعد فترة وجيزة مات والدته أيضا. في ذروة حزنه بوفاة والدته، بحسب ماريانا، لم يبكي شقيقه الأصغر جبران، لكن فجأة تدفق الدم من أنفه وفمه. لكن جبران لم يذوب حزنا. روحه المملتهبة وروحه لإخراج كل الأفكار والأفكار التي تراكمت في رأسه، جعلته ينهض على الفور ويبدأ العمل، سواء في الكتابة أو الرسم.^{٤٩}

وفي بوسطن عملت كاملة وبوسطن في التجارة، والابنتان مريانا وسلطنة في خدمة الجبران. أما جبران فأدخل في مدرسة مجانية، وكان يقصي معظم أوقاته في الرسم ومطالعة الروايات الانكليزية التي كانت معلمة اللغة الانكليزية تختارها له. وذات يوم قال الأمه: "أوما أخبرتك بما فعلته معلمة التصوير؟

⁴⁷ Fahrudin Faiz. Ibid. hlm 186

^{٤٨} المرجع السابق، أنطوان القوال، ص: ١١

⁴⁹ Fahrudin Faiz. Ibid. hlm 187

جاءت اليوم برجل، قالت إنه مصور - يصور بيده يا أمي، لا بالآلة - وأرته بعض رسومي، فقال لي: "أنت فزح مصور." ودعاني لزيارة في الغد.^{٥٠}

في سنة ١٨٩٨ م أرسل جبران ليدرس اللغتين العربية والفرنسية، فالتحق بمعهد (الحكمة) في بيروت، حيث تلقى دروسه على يد مشاهير الأساتذات أمثال الخوري يوسف الحداد، وأمضى في (الحكمة) مدة ثلاث سنوات، تبلورت في خلالها مواهبه في الرسم والكتابة. وكان يتردد في فصل الصيف على مسقط رأسه بشري، فيزور أقاربه ورفاقه. وفي بشري، يومذاك، تعرف إلى فتاة من أهل الغني وأحبها، ولكن تقاليد المجتمع حالت دون زواجهما، فذاق الحبيبان كثيرا من قسوة الحرمان وظلم الأهل.^{٥١} فنقم على الدين والإقطاع، وعاد إلى بوسط وهناك فجع بموت أخته ثم أخيه وأمه ومن قلب المأساة التي عاشها انطلق جبران كاتباً ومصوراً فاعجبت به مديرة معهد أميركية هي ماري هاسكل، فشجته وعاونته للذهاب إلى باريس لدراسة فن الرسم حيث بقي ثلاث سنوات بعدها زار عواصم الحضارة والفن في أوروبا وخاصة روما وبروكسيل ولندن، واطلع على كتب نيتشه فأعجب بفلسفته، وأثر فيه الشاعر الإنكليزي (بلايك).^{٥٢}

فعلى طراز هذا حاول جبران أن ينظم المهاجرين العرب بتأسيس أندية وجمعيات أدبية وثقافية، ودعا إلى محاولته جماعة من الأدباء والكتاب من الأصدقاء المهاجرين العرب، ساعده نفر من المهاجرين العرب وقرروا أنه لا بد لهم من رابط ويضم قواهم يوحد مسعاهم في تطور اللغة العربية ونشأتها، وتكون

^{٥٠} المرجع السابق، أنطوان القوال، ص: ١٢

^{٥١} نفس المرجع، أنطوان القوال، ص: ١٢-١٣

^{٥٢} عبد أ. على مهنا وعلي نعيم خريس، مشاهير الشعراء والأدباء، (دار الكتب العلمية: بيروت -

أغراضهم الأساسية بث روح جديدة نشيطة في جسم الأدب العربي وانتشاله من وهدة الخمول والتقاليد العمياء، والروايات البالية إلى حيث تصبح قوة فعالة في حياة الأمة، فأسسوا جمعية أدبية وثقافية باسم "الرابطة القلمية" تحت رئاسة جبران خليل جبران، ورهط من الكتاب والشعراء المهاجرين العرب بمدينة نيويورك في الثاني والعشرين إبريل عام ١٩٢٠ م.^{٥٣}

وفي سنة ١٩٢٠ م أصدر جبران "العواصف" و "السابق" بالانكليزية، وفيها أيضا كانت بديية ظهور اضطراباته الصحية.^{٥٤}

ج. وفاته

أخذت منه العلة يوما بعد يوم، يمكنها من صحبة وقوته استمراره في العطاء دون ملل أو كلل، حتى انطفأ سراج حياته في العاشر من نيسان سنة ١٩٤١ م. وفي ٢١ آب من السنة نفسها نقل رفته إلى بشري، مسقط رأسه، ليرقد بسلام في دير مار سركيس، تالمكان الذي كان يحمل بالعودة إليه. وبعد وفاته صدر (البائه) (١٩٣٢ م) و (جديقة إنبي) (١٩٣٢ م) وكلاهما بانكليزية. وبقي الكثير من اثاره ينتظر الكشف والجمع والصور.^{٥٥}

لا يزال جبران، بعد رحيله، يشغل الناس بأدبه وفنه كما كان يشغلهم في حضوره، فالآداب العربية، لم تعرف حتى الآن أدبية، كان له الأثر الذي لجبران،

^{٥٣} محمد نجم الحق، من ضوء مؤلفات العرايية: مجلة الفهم العربي، (لاهور باكستان العدد السادس عشر، ٢٠٠٩ م)، ص: ١٠٩.

^{٥٤} أنطوان القوال، المرجع السابق، ص: ١٥

^{٥٥} نفس المكان

إذ إنه فاصل تاريخي حاسم، كما يقول جميل جبر، بين التقليد والتجديد. إنطوى بوجود، عهد وبدأ عهد.^{٥٦}

إن جبران، كما عرفه، حنا الفاخوري، وعبقرية خالدة تخطت حدود المكان والزمان، وكان لها تحت كل كو كب مملكة وسلطان. نطقت بالكلمة، فرددها الكون بكل لغة ولسان.^{٥٧}

د. أعمال الأدبية

انتظم ما كتبه جبران في ستة عشر مؤلفا صغيرا نعرفها بشكل موجز سريع على الشكل التالي:

١. الموسيقى (١٩٠٥ م) هو أول كتاب له كان، في الأصل، مقالا طويلا تحدث فيه، دون تعمق، عن الموسيقى وتأثيرها، وازدهارها في الأمم، عارضا أشهر أبوابها كالنهاوند، والأصفهان، والصباء، والرصد، واصفا ألحان العود وصف خبير محرب. كل ذلك بأسلوب شعري أقرب إلى الاتجاه الميتافيزيقي.^{٥٨}

٢. عرائس المروج (١٩٠٩ م) تضمن ثلاث أفاصيص:^{٥٩}

أ. رمال الأجيال والنار الخالدة، وفيها يظهر اعتقاد جبران بالتمص، إذ يروي حكاية عاشقين علشا في السنة ١١٩ ق. م. ثم اختطف الموت من الشاب معشوقته، ليعود العاشقان إلى الأرض في ربيع سنة ١٨٩٠ م.

^{٥٦} نفس المكان

^{٥٧} نفس المكان

^{٥٨} نفس المرجع، أنطوان القوال، ص: ٢٤٧

^{٥٩} نفس المكان

ب. مرتا البانية، يصور فيها طهارة قلب امرأة أوقعها أحد أوغاد المدينة بشركة، فأعالت طفلها بشذوذها. اجتمع بها الكاتب، وهي تحتضر فدار بيهما حديث شجي حول نقاء النفس وأدران الجسد.

ج. يوحنا المجنون، وفيه يصور جبران فظاظة الرهبان بمقابا سذاجة القروي وعفويته، شانا حملة شعواء على رجال الدين.

٣. الأرواح المتمردة (١٩٠٨ م) فيه أربع أقاصيص. في الأولى (وردة الهاني) يتطلم جبران من التقاليد، والشرائع الزوجية الإجتماعية، ويندد بالزواج التجاري الذي ألفه الشرقيين، قاضا بعضا من سيرة جنساء جميلة، زوجت كرها برجل الدين. وعلى الشرائع التي سنها القوي ليفتك بالضعيف، مرتكزا إلى حكم بالإعدام أصدره أمير طاغية على ثلاثة مظلومين: الأول جنديل قائدا من قواد الأمير ذودا عن عرضه، والثانية امرأة جرت عارية إلى الحقل ورجمت، ثم تركت فريسة للوحوش، لأنها خانت زوجها المفروض عليها، و (المجرم) الثالث شنق بشجرة لانه سرق زنبيل دقيق من الدير ليطعم أولاده الجياع. وفي القصة الثالثة (مضجع العروس) يروي جبران قصة فتاة شكت بإخلاص حبيبها، فقررت أن تتزوج رجلا لا نجة. وفي ليل زفافها، رأت حبيبها، فقتلته بخنجر ثم انتحرت بعد أن ألفت عظة في قضايا الحب،

والقوة، والظلم، والغني، وغيره. والقصة الرابعة (خليل الكافر) تكاد أن تكون نسخة منقحة عن (يوحنا المجنون).^{٦٠}

٤. **الأجنحة المتكسرة (١٩١٢ م)** وهي رواية صور فيها جبران

الحب الذي كان بينه وبين سلمى كرامة، ولكن أبا الفتاة أذعن لمشية أحد المطارنة فزوج ابنته بابن أخي المطران، كل ذلك بأسلوب شعري وجداني مشبع بروح التقديس للحب.^{٦١}

٥. **دمعة وابتسامة (١٩١٤ م)** فيه سنة وخمسون مقالا كتبها

بأسلوب حاكي فيه مزامير داود، ونشيد سليمان، وسفر أيوب، ومراثي أرميا، ونبوءات أشعيا، وعظات الناصري. وضمنها ثورة على جهل المقاييس البشرية وظلمها، ومباحث في المحبة، والامومة، والطفولة، والموت، وشخصية المسيح، غيرها.^{٦٢}

٦. **المجنون (١٩١٨ م)** هو أول كتب لجبران بالإنكليزية،

ينطوي على خمسة وثلاثين فصلا، كان قد نشر قسما منها في بعض المجالات العربية والإنكليزية. وفيه جدد حمليه على التقاليد الإجتماعية، والظلم والجهل، فسخر من غباوة الفلاسفة في (اللعين)، وعرض بالرياء الإجتماعي في (بين هجعة ويقظة) و (الأم وابنتها)، وهجا الواقع، ساخرا من الناس في (الكلب الحكيم) و (الناسكان)، و (اطلبوا تجدوا) وغيرها. كذلك عرض

^{٦٠} نفس المرجع، أنطوان القوال، ص: ٢٤٨

^{٦١} نفس المكان

^{٦٢} نفس المرجع، أنطوان القوال، ص: ٢٤٩

في بعض منها نظريته في التقمص والخلص، والمجنون، عند جبران، في كتابه (المجنون)، وفي سواه رمز السيطرة الثائر على الظلم والجهل، الجريء على انتزاع الأفعنة التي يلبسها الإنسان العصري فيطمس بها شخصيته.^{٦٣}

٧. **المواكب (١٩١٩ م)** قصيدة طويلة ساق فيها جبران خواطر فلسفية في أهم شؤون الحياة البشرية، كالخير، والدين، والعدل، وغيرها. وفيها تياران يبدوان كما لو كانا حوارا بين شخصين. الأول يمثل الحياة بظواهرها القبيح وباطنها الجميل، فيتبرم بما في الحياة البشرية من رياء وضعف وذل وقلق وصراع دائم بين الخير والشر. والثاني يمجد الحياة في (الغاب)، أي حياة الفطرة والسليقة حيث لا خير ولا شر، بل تسام فوقهما. والتياران صدى الازدواجية الذات في الإنسان: ذات التمدن، وذات الفطرة المتمثلة بالرعاة الفتیان، أو هما صدى لما يراه جبران من رياء وشر، وما يريده من صفاء وهدوء وأمن. والجدير بالملاحظة أن هذه القصيدة أصدرها جبران على نفقته الخاصة في حلة أنيفة ببعض رسومه الجميلة. وهي العمل الجبراني الوحيد الذي يتقيد فيه بالوزن والقافية لخلق عمل فني ذي شأن.^{٦٤}

٨. **السابق (١٩٢٠ م)** هو الكتيب الثاني باللغة الإنكليزية فيه خمسة وعشرون مقالا صغيرا، بعضها قصص صغيرة رمزية (الملك

^{٦٣} نفس المكان

^{٦٤} نفس المرجع، أنطوان القوال، ص: ٢٥٠ - ٢٤٩

الناسك) (بنت الأسد)، الحرب والأمم الصغيرة). وبعضها الآخر
خواطر صغيرة، كما في (المحبة)، و(الطمع) و(التوبة).^{٦٥}

٩. **العواصف (١٩٢٠ م)** فيه سبع قصص قصيرة، وبعض
المقالات المتنوعة. أما القصص فبعضها من صنف الحكايات
الرمزية: (العاصفة)، (الشیطان، (الشاعر البعلبكي)،
و(البنفسجة الطموح)، و واحدة تروي حادثة غريبة غامضة، هي
(سفينة الضباب)، واثنتان في النقد الاجتماعي: (السم في
الدم)، و (ما وراء الرداء). أما المقالات فتتراوح بين الثورة
الصاخبة العنيفة على الضعف، كما في (حفار القبور) - وهي
الأشد عنفا - و (العبودية)، و (يا بني أمي)، و (نحن وأنتم)، و
(أبناء الآلهة وأحفاد القروء)، و (الأضراس المسوسة) ، و
(العاصفة)، وبين الكتابة الوجدانية بكل ما فيها من حب وكآبة،
ووحشية، وغربة، وألم، وشوق، وحنين، وخاصة في مقاله المؤثر
(مات أهلي) الذي كتبه عندما قضت الحرب العالمية الأولى على
الألوف من أبناء وطنه جوعاً ومرضاً. وفيه يتمنى لو كان سنبله
من القمح نابثة في تربة لبنان يقات بها طفل جائع، أو ثمرة
يانعة في بساتين لبنان تجنيها امرأة جائعة، أو طائراً في فضاء
لبنان يصطاده صياد ائع.^{٦٦}

^{٦٥} نفس المكان

^{٦٦} نفس المرجع، أنطوان القوال، ص: ٢٥١ - ٢٥٠

١٠. البدائع والطرائف (١٩٢١ م) هذا الكتاب ليس سوى

مجموعة اختارها صاحب (مكتبة العرب) في مصر من كتابات جبران الذي لم يكن له رأي في اختبارها وتسميتها. وجلها مأخوذ من (دمعة وابتسامة)، و (العواصف) وغيرها من مؤلفات جبران، مع بعض المقالات التي لم يكن جبران قد نشرها في كتاب، ومنها (وعظتني نفسي)، وفيه يفصل نظرتة المختلفة غيره نحو وطنه لبنان، و (مستقبل اللغة العربية) وهو مقابلة أخرجها معه مجلة (الهلال) المصرية في بعض شؤون اللغة العربية و (إرم ذات العماد) وفيه تأمل في مصير الإنسان، والحياة، والموت، والروح، والمادة، ووجود، والأمل.^{٦٧}

١١. النبي (١٩٢٣ م) هو أكثر كتب جبران رواجاً، وأهمها على

الإطلاق، إذ ترجم إلى أكثر من أربعين لغة، وبيع من نسخته حتى السنة ١٩٥٩ م، أى بعد صدوره بست وثلاثين سنة، مليون نسخة، ومنهم من يقول مليونين. وكان جبران قد بدأ التفكير به منذ السنة ١٩١٢ م، أى قبل صدوره بإحدى عشرة سنة، كما جاء في مذكرات ماري هاسكل. وفي الكتاب ستة وعشرون فصلاً عدا المقدمة والخاتمة، تتناول موضوعات كلايسكية شاملة هم الناس في كل زمان ومكان: الحب، الزواج، الأولاد، العطاء، المأكل والملبس، العمل، البيوت، البيوت، الجريمة والعقاب، الشرائع، الجريمة، العقل والهوى، اللذة

والألم، التعليم، الصداقة، الجمال، الدين والموت. وفي هذه الموضوعات يمزج جبران بين المبادئ الصوفية. والحكم العملية، والقيم الروحية. وفي كل صفحة منه نجد فكرة جميلة. أما الأسلوب فشاعري في إطار طريف يتألف من حكاية عن نبي اسمه المصطفي - وهو جبران نفسه - ينتظر في مدينة خيالية اسمها (أورفليس) - وترمز إلى المجتمع البشري الذي يعيش فيه جبران - وسفينة (هي الموت) تنقله إلى أرض أجداده (هي الآخرة). وفي يوم وداعه لأهل المدينة، يلقي عليهم خطاباً بضمنها خلاصة تعاليمه.^{٦٨}

١٢. رمل وزيد (١٩٢٦ م) لا يتضمن هذا الكتيب فكرياً جبرانياً جديداً، فهو عبارة عن مجموعة حكم كان بعضها، كما تذهب السيدة بربارة يونغ Barbara Young إحدى صديقاته، ملاحظات أبدتها لها، ودون بعضها على قصاصات من الورق.^{٦٩}

١٣. يسوع ابن الإنسان (١٩١٨ م) يحاول جبران، في هذا الكتاب، أن يتحدث عن (أقوال المسيح، وأعماله كما رواها ودونها أولئك الذين عرفوه)، لذلك يضمنه انطباعات وآراء مفترضة يدلي بها تلامذة يسوع، وأمه، وبعض أفراد أسرته، وأعداؤه، وغيرهم. ويتضمن الكتاب عقيدة التقمص التي آمن بها جبران الذي يظهر في خاتمة كتابه تحت عنوان (رجل من

^{٦٨} نفس المرجع، أنطوان القوان، ص: ٢٥٢ - ٢٥١

^{٦٩} نفس المكان

لبنان بعد تسعة عشر قرنا. وقد حاول جبران في هذا الكتاب أيضا بحث موضوعات في المنطق والفلسفة، والحضارة اليونانية، فجاء بحثه سطحيا غير موفق.^{٧٠}

١٤. **ألهة الأرض (١٩٣١ م)** يتضمن هذا الكتيب حوارا رمزيا بين ثلاثة آلهة يهتمون جميعا بمصير ألوهيتهم، ومصير الإنسان، وليسوا، في الحقيقة، سوى الإنسان الخارج عن نطاق نفسه إلى حالة من الألوهة، بنزغ في الانمحاق. ويستمتع الإله الثاني بقدرته على الإنسان، واللعب بمصيره، لكنه، قبل نهاية الحوار، يتخلى عن القوة ليؤمن بالمحبة. وأما الإله الثالث، فيعتقد أن المحبة هي الحقيقة الأساسية الوحيدة في الحياة. وهكذا يدور الكتاب حول المحبة، ولكن بأسلوب تسوده الكآبة، والتفكير بالموت باعتباره الحقيقة الوحيدة الخالدة.^{٧١}

١٥. **التائه (١٩٣٢ م)** هو آخر كتاب لجبران أتم كتابته قبيل موته، يتضمن خميسن قصة وأسطورة اسوحاها من التراث الشرقي، وهي تشبه قصص (المجنون) من حيث السخرية من معتقدات الناس، والتبرم بسخافات العالم.^{٧٢}

١٦. **حديقة النبي (١٩٣٣ م)** هذا الكتاب أصدرته السيدة بربارة يونغ الإحدى صديقات جبران بعد موته بسنتين، وهو يتضمن

^{٧٠} نفس المرجع، أنطوان القوال، ص: ٢٥٣

^{٧١} نفس المكان

^{٧٢} نفس المكان

فصولا كان جبران قد هياها له، وأخرى لا علاقة لها بموضوع كتابه، كان جبران قد نشرها في العربية، ثم نقلها إلى الإنكليزية. وثمة تشابه كبير بين (النبي) وحديقته، فالبطل واحد، وهو جبران نفسه، والمواعظ تكاد تتشابه، والرموز هي، مع بعض الفروق أهمها أن موضوع (النبي) علاقة الإنسان بأخية الإنسان، أما موضوع (حديقة النبي)، فعلاقته بالطبيعة.^{٧٣}



^{٧٣} نفس المرجع، أنطوان القوال، ص: ٢٥٤

الباب الرابع

تحليل النقد الاجتماعي في رواية " المجنون " لجبران خليل جبران

أ. لمحة عامة عن رواية

رواية المجنون كتبها جبران خليل جبران في نيويورك عام ١٩١٨. المجنون هو أول كتب لجبران بالإنكليزية، ينطوي على خمسة وثلاثين فصلا، كان قد نشر قسما منها في بعض المحلات العربية والإنكليزية. وفيه جدد مذهب على التقاليد الاجتماعية، والظلم والجهل، فسخر من غباوة الفلاسفة في (اللعين)، وعرض بالرياء الاجتماعي في (بين هجعة ويقظة) و (الأم وابنتها)، وهجا الواقع، ساخرا من الناس في (الكلب الحكيم) و (الناسكان)، و (اطلبوا تجدوا) وغيرها. كذلك عرض في بعض منها نظريته في التقمص والخلص. والمجنون، عند جبران، في كتابه (المجنون)، وفي سواه رمز السيطرة الثائر على الظلم والجهل، الجريء على انتزاع الأقنعة التي يلبسها الإنسان العصري فيطمس بها شخصيته.^{٧٤}

ب. النقد الاجتماعي في رواية "المجنون" لجبران خليل جبران

البشر كمجتمع لا ينفصلون عن المشاكل الاجتماعية المختلفة، والمشاكل الاجتماعية التي تحدث غالبا هي عدم المساواة الاجتماعية. وبالتالي، فإن النقد الاجتماعي هو نقدي أو مدخل، أو دحض، أو هجاء، أو استجابة، أو حتى تقييم لشيء يعتبر منحرفا أو ينتهك القيم الموجودة في حياة المجتمع. بناء على

^{٧٤} نفس السابق، أنظوان القول، ص: ٢٣٩

التحليل، تشير النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة إلى وجود أنواع مختلفة النقد الاجتماعي، منها:

١. النقد الاجتماعي على للفقر

الفقر مشكلة يواجهها البشر دائماً. مشكلة الفقر قديمة قدم الإنسانية نفسها ويمكن أن تشمل الآثار المترتبة على المشكلة جوانب مختلفة من حياة الإنسان. بعبارة أخرى، الفقر مشكلة اجتماعية عالمية، يعني أن مشكلة الفقر أصبحت مصدر قلق عالمي، والمشكلة موجودة في جميع البلدان، على الرغم من تفاوت تأثير الفقر. ومع ذلك، في بعض الأحيان لا يتم الاعتراف بالفقر كمشكلة من قبل الأشخاص المعنيين. بالنسبة لأولئك الذين يصنفون على أنهم فقراء يعد الفقر شيئاً حقيقياً في حياتهم اليومية لأنهم يشعرون بأنهم يعيشون في فقر. ومع ذلك، فهم ليسوا بالضرورة على دراية بالفقر الذي يعيشون فيه.⁷⁵

مشكلة الفقر التي وصفها المؤلف في رواية "المجنون" أنه لا يزال هناك أناس لم يتمكنوا من تحسين مستوى معيشتهم في اتجاه أفضل. سبب المشكلة هو نقص الوظائف التي يمكن أن تجعل حياتهم أفضل. مشكلة الفقر وصفتها اللعين، كما نعلم أن اللعين تعمل فقط في الحقول كحراس ميدانيين حتى لا تتضرر الحقول، وهو حقاً يجب عمله، ولا يشعر بالتعب أو صعوبة العمل. هذا موضح في الاقتباس:

⁷⁵ Darmawati, Tinjauan HAM Terhadap Pemberantas Kemiskinan Demi Mencapai Tujuan Milenium Development Goals, Jurnal Al-Himayah IAIN Sultan Amai Gorontalo, Vol. 1, No. 4, 2017, hlm 174

قلت مرة للعين: " ألم تسأم نفسك الإقامة في هذا الحقل وحيدا منفردا؟! "

فأجابني قائلا: " إن لي في التخويف لذة لا يسبر غورها، ولذا فأني راض عن عملي ولا أملة. "

ففكرت هنيهة ثم قلت له: " بالصواب أجبت، فإنه قد سبق لي فحبرت هذه اللذة بنفسى. "

فأجابني قائلا: " إنك واهم يا هذا، فإن هذه اللذة لا يعرف طعمها إلا من كان محشوا بالقش مثلى. " ^{٧٦}

يوضح الاقتباس أن مشكلة الفقر تجعل الشخص مستعداً للعمل في أي مكان والعيش في أي مكان ولأنه لا يوجد عمل آخر، يقع شخص ما في حب وظيفته رغم قلة النتائج. إن الوضع الذي تعيشه اللعين هو محاولة لتوفير فهم لفشل برنامج التكافؤ في القضاء على الفقر.

فقرات أخرى تحدث على النحو التالي :

في قديم الأيام قبل ميلاد كثيرين من الآلهة نهضت من نوم عميق فوجدت أن جميع براقعي قد سرقت، البراقع السبعة التي حبكتها وتفنعت بها في حيواتي السبع على الأرض. فركضت سافر الوجه

^{٧٦} جبران خليل جبران، المحنون، (بوسطن: Al-Arab Bookshop، ١٩١٨)، ص: ١٥

في الشوارع المزدهمة صارخا بالناس، " اللصوص ! اللصوص !
اللصوص الملاحين !"^{٧٧}

من الاقتباس أعلاه، السرقة التي تعرض لها المجرمون حيث سرق
الناس متعلقاته. السرقة ناتجة عن مشاكل اقتصادية، لأن عدم القدرة على
تلبية ضروريات الحياة تجعل الإنسان يقوم بأعمال محظورة، مثل سرقة.

٢. النقد الاجتماعي على للجريمة

المجتمع كحاوية أو بيئة اجتماعية تؤثر بشكل كبير على حياة الأفراد
الذين يعيشون فيها. إحدى المشكلات التي تظهر غالبا في حياة الناس
تتعلق بالجريمة بشكل عام، وخاصة الجرائم العنيفة. مشكلة الجريمة مشكلة
أبدية في حياة الإنسان، لأنها تتطور بما ينسجم مع تطور مستوى الحضارة
الإنسانية.^{٧٨}

يرتبط معدل الجريمة المرتفع والمنخفض ارتباطا وثيقا بالشكل والتنظيم
الاجتماعي الذي تحدث فيه الجريمة، على سبيل المثال الحركات
الاجتماعية، والمنافسة والصراع الثقافي، والأيدولوجية السياسية، والدين،
والسياسية، والاقتصاد. يرجع هذا التحول إلى عدم وجود انسجام بين
التنمية الثقافية وتقدم المجتمع مع المعايير المجتمعية. بالإضافة إلى ذلك،

^{٧٧} جبران خليل جبران، نفس المرجع، ص: ٥

⁷⁸ Erlina, *Analisa Kriminologi Terhadap Kekerasan Dalam Kejahatan*. Jurnal Al-Taulah, vol. 3, No. 2 Desember 2014 (Dosen Fakultas Syari'ah dan Hukum UIN Alauddin Makassar), hlm 217-218

يشمل الجانب الاجتماعي والثقافي عادات بعض السكان المحليين التي لا تتوافق في الواقع مع المثل المثالية في حياة المجتمع.^{٧٩}

الجريمة الواردة في رواية " المجنون " تقلل من شأن الآخرين. ها هو

الاقْتباس :

ضحك منهم في قلبه وارتد عنهم وهو يردد في ذاته قائلاً : " ما أغبي هؤلاء السنانير وما أعمى بصائرهم عن إدراك ما في الكتب! أليس مكتوباً، بل ألم أقرأ أنا، وأجدادى من قبل أخبروني أن ما تمطره السماء إجابة الصلوات والتضرعات والابتهالات ليس فخرانا، بل عظاماً؟"^{٨٠}

من الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن الكلب سخر أو قتل من شأن كلمات القطة التي دعت الأصدقاء الآخرين للصلاة وكررها بجدية حتى أن الله أرس الفأرة على الفور. إنه يظهر سلوكاً لا يمكن تقليده. فقدان الشعور بمساعدة بعضنا البعض أو العمل معاً. لا يوجد سوى شعور بأنه في السلطة أو أنه الأعظم.

الأشكال الأخرى للجريمة هي :

فاسود وجه الناسك الكهل وصرخ به قائلاً : " تبا لك، ما أجبنك

وما أقعدك عن الخصام أيها الخامل البليد!".^{٨١}

⁷⁹ Arif Prasetyo, Kritik sosial dalam Novel Slank 5 Hero dari Atlantas Karya Sukardi Rinakit Pendekatan Sosiologi Sastra. (Jurusan Bahasa dan sastra Indonesia Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Yogyakarta), hlm 66

^{٨٠} جبران خليل جبران، نفس المرجع، ص: ١٩

^{٨١} جبران خليل جبران، نفس المرجع، ص: ٢٢

بناء على الاقتباس أعلاه، أن ناسكا عجوزا كان غاضبا من صديقه الشاب الناسك لأنه اعترض على أوامره. في الواقع لم يجادل الشاب الزاهد، وافق على اتباع أوامر صديقه لتقسيم أوعية عملهم. على الرغم أن الشاب الناسك في البداية أعطى الوعاء للناسك العجوز فقط، إلا أن الناسك العجوز لم يوافق على مثل هذه الأشياء. قال الناسك العجوز إنه لن يطلب هدايا من أصدقائه ولن يجلب أي شيء باستثناء هداياه. لذلك أراد الناسك القديم أن يقسم الوعاء إلى حد ما. وفي النهاية وافق الشاب الناسك على ذلك، وأساء الناسك المسن فهمه وغضب على الشاب الناسك. هذا سلوك سيء لأنه بشكل غير مباشر وشعر أنه على حق.

جريمة أخرى :

فلم يعطها إبرة. غير أنه أعطاها عظة بالغة كانت عنده، موضوعها " اطلبوا تجدوا. " لكي تأخذها إلى ابنها قبل أن يذهب إلى الهيكل.^{١٢}

من الاقتباس أعلاه، هناك امرأة زارتها إحدى الأمهات تطلب إبرة التطريز معطف ابنها الممزق قبل مغادرته إلى المعبد. لكنه لم يعط الإبرة للأمم. هذا موقف لأنه أيضا موقف للسخرية من شخص بهذه الكلمات، على الرغم من أن سيء الكلمات قصيرة ولكن لها معنى عميق. ككائنات اجتماعية، يتمتع البشر بطبيعة الحاجة المتبادلة والاعتماد على بعضهم البعض، لذلك يجب غرس طبيعة المساعدة في أنفسنا أيضا. لكل فرد حقوق وعليه واجبات تجاه نفسه وتجاه الآخرين. وبالمثل مع مساعدة كل

^{١٢} جبران خليل جبران، نفس المرجع، ص: ٢٣

شخص له الحق في الحصول على المساعدة والالتزام بالمساعدة. لذلك، من أجل الحقوق التي ينبغي الوفاء بها، يجب أن نفي بالتزاماتنا تجاه الآخرين.

في القرآن "وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، و اتقوا الله، ان الله شديد العقاب".^{٨٣} ويوضح من الآية أن حياتناهي في مساعدة بعضنا البعض والإعانة على الخير.

شكل آخر من أشكال الجريمة:

وفيما هما ماشيتان قالت الأم لابنتها: "تبا لك من عدو شرير! أنت التي هدمت شبابي و بنت حياتها على أنقاض حياتي! آه لو أستطيع أن أقتلك!"^{٨٤}

بناء على الاقتباس أعلاه، الأم تحلم وتقول لطفلها، من الحلم يمكن ملاحظة أن الأم تعاني من الاضطهاد أو العنف في حياتها الذي يدمر شبابها. كما شعر طفلها بالعنف الذي تعرضت له الأم. يصبح هذا جدلا في مجتمع يعاني من العنف. تعتبر مناقشة العنف، وخاصة ضحاياه ضد النساء، مشكلة واسعة للغاية، سواء بسبب شكله (العنف الجسدي أو غير الجسدي أو اللفظي والعنف الجنسي) مكان الحادث في المنزل وفي الأماكن العامة)، ونوعه (اغتصاب، اعتداء، قتل، أو مزيج من الثلاثة)، والجاني (الأشخاص ذوو العلاقات الحميمة أو الغرباء). العنف ضد المرأة

^{٨٣} القرآن الكريم (المائدة: ٢)

^{٨٤} جبران خليل جبران، نفس المرجع، ص: ١٦

هو عمل من أعمال التجديف ضد كرامة الإنسان، ويمكن أن يحدث على جميع مستويات الحياة، سواء على مستوى التعليم، والاقتصاد، والثقافة، والدين، والعرق. هذا لأن العنف يحدث أساسا بسبب فهم العالم الذي لا يزال يهيمن عليه الرجال.^{٨٥}

في القرآن يرفض العنف ضد المرأة الإسلام، وكذلك الديانات الأخرى. يعلم الإسلام أن كل البشر هم مخلوقات خلقها الله سبحانه وتعالى وهم متساوون أمام الله. بين الرجل والمرأة نفسها لا فرق. الاختلاف الوحيد الذي يسمح للشخص أن يكون أعلى أو أقل في مرتبة من البشر والآخر هو قيمة الإخلاص والإخلاص الله سبحانه وتعالى. في القرآن الحجرات (٤٩ : ١٣)،

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ.^{٨٦}

لذلك، يرى الإسلام أن العنف ضد المرأة هو أفعال يخالف الشريعة الإسلامية أو الشريعة.

القران يعمل أحد مصادر الشريعة الإسلامية على تحسين الوضع الاجتماعي للمرأة بشكل كبير ويضع أعرافا واضحة، كتحديد للعادات والعادات التي تعامل النساء على أنهن يتم الاتجار بهن أو كأغراض للرغبة الجنسية. إلى جانب ذلك، في القرآن يغرس أيضا أعرافا محددة ويعطي

⁸⁵ Mia Amelia, *Kekerasan Perempuan dalam Perspektif Hukum dan Sosiokultural*. Jurnal Wawasan Hukum, Vol. 25, No. 02 September 2011, hlm 400

⁸⁶ القرآن الكريم (الحجرات: ١٣)

المرأة مكانة وهو أمر واضح ، على الرغم من أنه لا يساوي الرجال تماما.^{٨٧}

٣. النقد الاجتماعي للعدالة

العدل هو موقف أو فعل يتم تجرئته على أساس طبيعة عادلة ونزيهة. بالإضافة إلى ذلك، تسعى العدالة أيضا إلى حماية حقوق الآخرين لتحقيق العدالة دون أي انتهاك.^{٨٨}

هذا موضح في الاقتباس:

فسأله الأمير قائلاً: وما دهاك يا صاح؟ فأجابه الرجل قائلاً: "أنا لص أيها الأمير وقد اغتنتم فرصة في ظلمة هذه الليلة على جاري عادتى، وذهبت لأسرق أموال أحد الصيارفة. وفيما أنا أتسلق الجدار لأدخل دكان الصيرفي، ضللت سبيلي ودخلت من نافذة جاره الحائك فعدوت طالبة الهرب وأنا لا أبصر شيئاً لشدة الظلام، فاطم نول الحائك عيني وقرها. ولذلك قد أتيتك الآن ملتئماً أن تنصفني من الحائك فأرسل الأمير واستدعى الحائك. فأحضر الحائك في الحال. فأمر الأمير أن تطلع عينه. فقال له الحائك: "بالصواب حكمت أيها الأمير، فإن العدالة تقضي بقطع عيني، ولكنه غير خاف على سموك أنني أحتاج في حرفتي إلى عينين لكي أرى حاشيتي الشقة التي أنسجها. غير أن لي جاراً

⁸⁷ Mutmainah, *Aspek Hukum Islam Tentang Kekerasan Terhadap Perempuan*. Hlm 9

⁸⁸ Viana Nandasari dkk, *Kritik Sosial dan Nilai-Nilai Pendidikan Karakter Dalam Novel Orang-Orang Biasa Karya Andre Hirata*. Jurnal Alayasastra, Vol. 16, No. 2 November 2020 (Tadris Bahasa Indonesia, Institut Agama Islam Negeri Surakarta), hlm 229.

إسكافاً له عينان مثلي، ولكنه لا يحتاج في مهنته إلا إلى عين واحدة. فاستدعه إن أردت واقلع إحدى عينيه للمحافظة على الشريعة "عيني فأرسل الأمير في الحال واستدعى الإسكاف. فحضر واقتلعت.^{٨٩}

من الاقتباس أعلاه، يصف العدالة التي يتم الحفاظ عليها. رجل طلب العدالة من الملك لان إحدى عينيه قد اقتلعت. في إحدى الليالي كاد أن يسرق ضل طريقه حتى دخل نافذة جار المحل الذي كان يعمل نساجاً. لأن القفز والبحث عن الأمان في الظلام حتى أن النول اخترق عينيه. فطلب اللص العدل حتى يحكم على الحائك بنزع عينيه. نظرًا لأن الحائك يحتاج إلى عينين ليعمل، يطلب الحائك أخيراً من جاره الذي يعمل إسكافياً إزالة عينيه لأنه لا يحتاج سوى عين واحدة للعمل وفي النهاية تتم إزالة عين الإسكافي.

يُظهر الاقتباس أن الملك حاول التصرف بنزاهة تجاه شعبه. تظهر العدالة التي أظهرها الملك عندما يسمع توسلات شعبه. يجب أن تكون العدالة عادلة قدر الإمكان في اقتباس اللص الذي يجب أن يعاقب على أفعاله التي مر بها مثل هذا الشيء وبسبب أفعاله يجب على شخص آخر أن يتحمل كل شيء.

كان لابد من اقتلاع عيون الإسكافي التي لم يكن يعرف عنها شيئاً، وكان ضحية أفعال اللص. يجب الحفاظ على العدالة حتى تصبح الحياة الاجتماعية آمنة وسلمية. أمر الله سبحانه الله نفسه بكلمته في

^{٨٩} جبران خليل جبران، نفس المرجع، ص: ٣٠ - ٢٩

القرآن بإقامة العدل لرسله وجميع عبادته. أوامر الله في سورة الحديد
(٥٧:٢٥).

لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وانزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم الناس
بالتقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره
ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز.^{٩٠}

تشير هذه الآية إلى أن كل رسول هو حامل لعدل الله كما هو مذكور
في الكتاب المقدس. بالنسبة للنبي محمد، فإن العدالة التي قام بها واردة
في القرآن. كما تؤكد هذه الآية أن للإنسان نفس مهمة الرسل في
إعلاء العدل وأن القرآن هو مرجع المسلمين في إعلاء العدل.



^{٩٠} القرآن الكريم (الحديد: ٢٥)

الباب الخامسة

الخاتمة

وفي ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية.

أ. خلاصة

بناء على تحليل النقد الاجتماعي في رواية "المجنون" فحصلت الباحثة على ثلاثة أشكال وهي، النقد الاجتماعي على الفقر، والنقد الاجتماعي على الجريمة، والنقد الاجتماعي للعدالة.

أولاً، الفقر مشكلة يواجهها البشر دائماً. مشكلة الفقر قديمة قدم الإنسان نفسه، ويمكن أن تشمل الآثار المترتبة على المشكلة جوانب مختلفة من حياة الإنسان. أحد أسباب الفقر هو الافتقار إلى الوظائف التي يمكن أن تجعل الحياة أفضل. ثانياً، الجريمة مشكلة أبدية في حياة الإنسان، لأنها تتطور يتماشى مع مستوى الحضارة الإنسانية. تحدث مشكلة الجريمة بسبب تحول في الأعراف والقيم والأخلاق حياة الناس. أما الثالث، فهو العدل هو موقف تستند فيه الأفعال التي يتم تجربتها إلى طبيعة عادلة ونزيهة. بالإضافة إلى ذلك، تسعى العدالة أيضاً إلى حماية حقوق الآخرين لتحقيق العدالة دون أي انتهاك.

ب. الإقتراحات

أجرى بحث بعنوان "النقد الإقتماعي في رواية المقتنون لجبران خليل جبران (دراسة إقتماعية أدبية)" وتقر الباحثة بأنه لا يخلو من عيوبه. هنا بعض من التوصيات، وهي ما يلي،

١. الرجاء من جميع طلبة اللغة العربية وأدبها أن يتعمقوا في مؤلفة جبران خليل جبران، كثير من مؤلفة تحتاج إلى البحث وتحليل.
٢. الرجاء من مكتبة جامعة الرنيري عامة ومكتبة كلية الأداب والعلوم الإنسانية أن توفر الكتب الأدبية مثل الروايات وغيرها.



المراجع

أ. المراجع العربية

الباح دليلة. المركز والهامش مفهومه، أنواعه، جذوره. مجلة قراءات، جامعة بسكرة، العدد الرابع، ٢٠١٢ م.

إبراهيم أنيس وغيره، معجم الوسيط، مكتبة الشروف الدولية، ٢٠٠٤ م.

أحمد معافي، أمثال المحبة في كتاب "المجنون" لجبران خليل جبران (دراسة ستيلستيكية). (جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج، ٢٠١٦).

أحمد أميت، النقد الأدبي، القاهرة: هنداوي، ٢٠١٢ م.

أييف محمود، النقد الاجتماعي في رواية "هانف من الأندلس" لعلی الجارم (دراسة علم الاجتماع الأدبي)، جامعة سونونج جاتي الإسلامية

الحكومية، ٢٠١٨ م. جامعة الرانري

أنطوان القول، المجموعة لمؤبفات جبران خليل جبران نصوص خارج المجموعة، دار الجليل: بيورت، ١٩٩٤ م.

جبران خليل جبران، المجنون، بوسطان، ١٩١٨ م.

حمال غافلي، سوسيولوجيا الأدب في أشعار الدكتور صالح الطائي، جامعة

واسط مجلة كلية التربية، العدد ٣٩، الجزء ١، ٢٠٢٠ م.

حنا الفاخوري، الحديد في الأدب العربي وتاريخه، بيروت: مكتبة المدرسة ودار الكتب البنان، ١٩٦٨ م.

عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية، كويت، عالم المعرفة، ١٩٩٨ م.

عبد العزيز الريس والآخرون، مذكرات في علم الاجتماع، الممكة العربية

السعودية وزارة المعارف، الكتب والمقررات المدرسة، ١٩٧٤ م.

عبد أ. على مهنا وعلي نعيم خريس، مشاهير الشعراء والأدباء، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان ١٩٩٠ م.

محمد نجم الحق، من ضوء مؤلفات العربية: مجلة القسم العربي، لاهور باكستان العدد السادس عشر، ٢٠٠٩ م.

محمد خاقاني، النقد الاجتماعي للأدب نشأته وتطوره، (إبران، ٢٠١٢)،

فصل إضاءات تقديدية السنة ٢، العدد ٦، صيف ١٩٣١ م.

محمد الجوهراي، المدخل إلى علم الاجتماع، القاهرة، ٢٠٠٧ م.

محمد حقق ود رحمن، طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني

عند أنتونيو غرامشي، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية،

٢٠١٩ م.

ليلية الزهرة يوليا عزيزة، الصراع الاجتماعي في رواية " خان الخليلي " لنجيب

محفوظ (دراسة الأدب الاجتماعي)، مالانج: جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧ م.

ليس معلوم، المجيد في والأعلم، بيروت، لبنان: دار المشرق.

ب. المراجع الأجنبية

- Arif Prasetyo, *Kritik sosial dalam Novel Slank 5 Hero dari Atlantas Karya Sukardi Rinakit Pendekatan Sosiologi Sastra*. Jurusan Bahasa dan sastra Indonesia Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Yogyakarta
- Catur Tri Mulyaningsih, *Kritik Sosial Dalam Naskah Drama TIK Karangannya Budi Yasin Misbach: Suatu Pendekatan Hermeneutik*. Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, Vol. 1, No. 2, ISSN: 2580-9040, 2017
- Darmawati, *Tinjauan HAM Terhadap Pemberantas Kemiskinan Demi Mencapai Tujuan Milenium Development Goals*, Jurnal Al-Himayah IAIN Sultan Amai Gorontalo, Vol. 1, No. 4, 2017
- Emzir dan Rohman, *Teori dan Pengajaran Sastra*, Jakarta: Rajawali Pers, 2015
- Febriana Anwar, *Kritik Sosial Dalam Naskah Drama Alangkah Lucunya Negeri Ini Karya Deddy Mizwar*. Jurnal Bahasa dan Sastra, Vol. 4 No. 1, FKIP Universitas Tadulako ISSN 2302-2043, 2019
- Fahrudin Faiz, *Gibranisme Antara Eksistensialisme Dan Romantisme*, Jurnal Refleksi, Vol. 15, No. 2. UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2015
- Harmila, *Masalah-Masalah Sosial Dalam Novel Bumi Manusia Karya Pramoedya Ananta Toer*, Jurnal Humanika Vol. 3, No. 15 2015
- Inka Krisma Melati, *Kritik Sosial dalam Novel Orang-Orang Biasa Karya Andrea Hirata*. Jurnal vol. 3 No. 2, Universitas Muhammadiyah Malang 2019
- Indah Sriwahyuni dan Yasnur Asri, *Kritik Sosial Dalam Novel Nayla Karya Djenar Maesa Ayu*. Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia, Vol. 9 No.1 2020
- Ilmi Solihat, *Konflik, kritik Sosial, dan Pesan Moral dalam Naskah Drama Cermin Karya Riantiarno Kajian Sosiologi Sastra*. Jurnal Membaca Bahasa dan Sastra Indonesia, vol. 2 No. 1 April 2017
- Marganetha Ervina Sipayong, *Konflik Sosial Dalam Novel Maryam Karya Okky Madasari: Kajian Sosiologi Sastra*. Jurnal Ilmiah Kebudayaan SINTESIS (Studi Sastra), Vol. 10, No. 1, Maret 2016

- Mia Amelia, *Kekerasan Perempuan dalam Perspektif Hukum dan Sosiokultural*.
Jurnal Wawasan Hukum, Vol. 25, No. 02 September 2011
- Mutmainah, *Aspek Hukum Islam Tentang Kekerasan Terhadap Perempuan*.
- Soekonto, Soerjono dan Sulistyawati Budi, *Sosiologi Suatu Pengantar*. (Jakarta:
Raja Grafindo Persada, 2014
- Tevi Septyani Putri dkk, *Nilai-Nilai Sosial Dalam Novel Si Anak Badai Karya
Tere Liye Dan Pemanfaatannya Sebagai Bahan Ajar Apresiasi Sastra Siswa
SMA*. Jurnal, Universitas Pendidikan Indonesia.
- Tri Wahyudi, *Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori*. Jurnal Poetika,
Vol. 1, No. 1 Juli, Pascasarjana Ilmu Sastra Fakultas Ilmu Budaya UGM
2013
- Viana Nandasari dkk, *Kritik Sosial dan Nilai-Nilai Pendidikan Karakter Dalam
Novel Orang-Orang Biasa Karya Andre Hirata*. Jurnal Alayasastra, Vol. 16,
No. 2 November Tadris Bahasa Indonesia, Institut Agama Islam Negeri
Surakarta, 2020
- Wa Ode Sintia Dewi, *Kritik Sosial Dalam Novel Surat Cinta Untuk Kisha Karya
Bintang Berkisah*. Jurnal Bastra, vol. 1 Nomor 4 Maret 2017
- Wiyatmi. *Sosiologi Sastra*, Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2013